

قرى الضيف

21 - أبو بكر محمد بن عثمان النيسابوري الخازن .

وقع إلى بخارى وتصرف بها وتقلد الحزن وكان من أدباء الكتاب وفضلائهم وأهدى جزءا بخطه يشتمل على ملح وغرر بخارية له ولغيره ممن جاورهم بالحضرة فمما كتبه لنفسه قوله .
(لكلب عقور أسود اللون رابض ... على صدر سوداء الذوائب كاعب) .
(أحب إليها من معانقة الذي ... له لحية بيضاء فوق الترائب) - من الطويل - .
وله .

(وعنين يريد قيام إير ... بأدوية لأوقات الجماع) .

(فقلت له هلاك الزق يوما ... إذا ما احتيج فيه إلى الرقاع) - من الوافر - .
ومما وجدته بخطه ولست أذكر أكتبه لنفسه أم لغيره من كتاب عصره لغيبة ذاك الجزء عني هذه الأبيات .

(وهت عزماتك عند المشيب ... وما كان من حقها أن تهى) .

(وأنكرت نفسك لما كبرت ... فلا هي أنت ولا أنت هي) .

(فإن ذكرت شهوات النفوس ... فما تشتهي غير أن تشتهي) - من المتقارب - .

22 - الحسين بن علي المروروزي .

من آدب أصحاب الجيوش بخراسان وأشعرهم وأكرمهم وفيه يقول بعض الشعراء لما صرف عن مرو بأحمد بن سهل ويذكر دار الإمارة فيها